

**العلاقة بين الدافعية لتحقيق الإنجاز الرياضي ومستوى
الطموح لدى لاعبي كرة القدم**

الباحث/ زياد إسماعيل حمد

الدكتورة المشرفة/ وصال الحلبي

**جامعة الجنان - كلية التربية - قسم طرائق التدريس ملخص
الدراسة**

تهدف الدراسة الى التعرف على مستوى دافع الانجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في المدارس الثانوية في العراق (الرمادي)، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين دافع الانجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى فرق لاعبي كرة القدم في المدارس الثانوية في العراق (الرمادي). اعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي، واختيرت عينة الدراسة التي تمثل (40%) من المجتمع الأصلي باستخدام الطريقة العشوائية، وبلغ عددها (126) طالباً. تم إعداد أداتين لجمع المعلومات، الاولى مقياس دافع الانجاز الرياضي، تكون من (20) فقرة. والثانية مقياس الطموح الرياضي، وتكون من (20) فقرة، وتحقق لأدوات الدراسة الصدق والثبات، واستخدم البرنامج الاحصائي (SPSS)، وبينت النتائج:

1. ان مستوى دافع الانجاز لدى الفرق الرياضية لكرة القدم المدرسية كان متوسطاً.
 2. ان مستوى دافع الطموح لدى الفرق الرياضية لكرة القدم المدرسية كان مرتفعاً.
 3. توجد علاقة ارتباطية موجبة عالية بين دافع الانجاز الرياضي و مستوى الطموح الرياضي لدى الفرق الرياضية لكرة القدم المدرسية.
- الكلمات المفتاح: الدافعية - الإنجاز الرياضي - مستوى الطموح.

Study summary

The study aims to identify the level of motivation for athletic achievement and the level of ambition among soccer players in secondary schools in Iraq (Al-Ramadi), and to identify the correlation between the motivation of athletic achievement and the level of ambition among soccer players teams in secondary schools in Iraq (Al-Ramadi). It relied on the descriptive correlational approach, and the study sample, which represents (40%) of the original community, was selected using the random method, and it numbered (126) students. Two tools were prepared to collect information, the first is the mathematical achievement motivation scale, consisting of (20) items. The second is the Mathematical Ambition Scale, and it consists of (20) items. The study tools have verified the validity and reliability, and the statistical program (SPSS) was used, and the results showed:

- 1- The level of achievement motivation of the school football sports teams was medium.
- 2- The level of ambition motivation of the school football sports teams was high.
- 3- There is a high positive correlation between the motivation for sports achievement and the motivation for sports ambition among the school football sports teams

Keywords: Athletic achievement motivation- level of ambition

المقدمة

الأنشطة الرياضية المدرسية، تشكل مكوناً حاسماً في تنمية شخصية المتعلم المتزنة بفضل البرامج المنظمة التي تهدف إلى تأهيل الطلاب وإعدادهم ومعالجتهم، للوصول إلى مستويات رياضية عالية، بالإضافة إلى الفوائد التي تعود على الصحة البدنية والعقلية للمتعلم. وتظهر أهمية النشاطات الرياضية أثناء إقامة البطولات والألعاب والممارسات الرياضية - سواء كانت داخلية أو خارجية في منح الطلاب فرصة للتواصل اجتماعياً مع زملائهم في الفصل وتنمية مواهبهم وبراعتهم البدنية، بالإضافة إلى تشجيع الأساتذة على العمل الجاد للترويج للرياضات المدرسية، والعناية بالتشكيلات الرياضية ضمن المدرسة، وزيادة دافعيتهم في رؤية التغييرات التي تطرأ على قواعد الألعاب المختلفة (عبدالحמיד، 2019: 52).

ويتفق الباحث مع كون الرياضة المدرسية تلعب دوراً مهماً من خلال أنشطتها المتعددة في الارتقاء بقدرات الطلبة، والأخذ بيديهم نحو صحة بدنية ونفسية، ولكونها نشاط هادف وموجه يمارس تحت قيادة مؤهلة لهذه المهمة من خلال متخصص في التربية الرياضية والبدنية، الأمر الذي يلقي بالمسؤوليات على الرياضة المدرسية باعتبارها احد اجزاء العملية التعليمية، والتي تصبو الى إعداد الطلبة خلقياً واجتماعياً وبندياً وعقلياً، ولكونها أحد الأشكال التربوية التي تهئ الفرصة للطلبة لاكتشاف الخبرات المتنوعة من خلال الأهداف التربوية التي تعمل في ضوءها، وممارسة الالعاب التربوية الهادفة التي تستقي فلسفتها من البيئة المحيطة ومزاولة المنافسات الرياضية. تعد المنافسات الرياضية عاملاً مهماً وضرورياً لكل نشاط رياضي بصورة عامة، وبكرة القدم بصورة خاصة، كما أن فصول التدريب الرياضي لا تمثل لوحدها أي قيمة، إلا أنها تستقي أهميتها من ارتباطها بإعداد الفرد الرياضي لكي يحقق أفضل ما يمكن من مستوى في البطولات الرياضية، كما أن المنافسة (المباراة الرياضية) ليست سوى أنشطة يحاول فيها اللاعب الإنتصار والربح ما يقتضي بذل لأقصى قواه وقدراته النفسية والبدنية. وقد خلصت الوقائع، إلى أن الرياضي يضاعف الجهد حينما يتبارى وسواه، ووقت يدرك أنه سيكافأ اجتماعياً عقب فوزه،

كذلك المنافسات الرياضية ترتبط بالعديد من الدوافع مثل دافعية الإنجاز، ومستوى الطموح التي تتميز بشدة تأثيرها على نشاط الرياضي (الحوري، ٢٠٢١: ١٠٧). لذا إن خبرات النجاح والفشل، تتأثر بمستوى الطموح في تجارب النجاح والفشل الحالية والسابقة، فالفرد يحتاج إلى الاحساس بالنجاح ليدفعه ذلك العمل من أجل تحقيق نجاح آخر على عكس الفشل. فترى اللاعب يسعى من أجل تحقيق الطموح الرياضي والوصول إلى الهدف وهذا مبني على الفهم الموضوعي الذاتي للذات مما خفي قناعة لتحقيق الأداء الأفضل، وإن الأفراد اصحاب الدافعية الرفيعة للإنجاز هم اشد واقعية في مفهوم حياتهم، بينما يختار الأفراد ذو الدافعية المنخفضة للإنجاز مستويات طموح غير واقعية (السلطاني والهروت، ٢٠٢١: ١٧٨). ويعتقد الباحث، أن الربط بين مستوى الطموح ودافعية الإنجاز الرياضي، يمثل البعد الأعمق في شخصية لاعب كرة القدم، ولهما دورهما في النجاح أو في الإخفاق، وكلما تم اختيار الأفراد ذوي الدافعية العالية للطموحات الواقعة كلما اقتربوا من النجاح والإنجاز بشكل ايجابي.

إشكالية الدراسة

الرياضة البدنية في المدارس العراقية ولودة، يتخرج منها في كل موسم لاعبين ومواهب فنية متعددة، يقدمون لنا مواهب تستحق الثناء والتقدير، واستطاعوا التألق والتميز في المباريات **الدورية**، وبعضهم يمتلك قدرة عالية على اللعب والتحرك السليم في أرجاء الملعب ما يتيح لهم تسلُّم الكرة وتميرها من دون عناء. إلا أن السنوات التي تلت الاعوام ٢٠٠٥ صعوداً أصبحت مادة التربية الرياضية مهملة نوعاً ما، وتخلو من أي منهج أو كتاب محدد لكونها درساً تطبيقياً يعتمد على التدريبات والتمرينات المتنوعة التي يجتهد استاذ المادة بتطبيقها من دون أي خطة أو منهج معين، تعتمد على تحريك الجسد وغالباً ما تكون في الحصة الأخيرة «نهاية الدوام» وفقدت بعض المدارس دافع الإنجاز في الفرق الرياضية الخاصة بكرة القدم وقلّة مستوى الطموح لدى المدرس وطالب في تحقيق أي تفوق يذكر. (الحسني، ٢٠١٨).

هذه النظرة، وتشير بان الاتجاهات التربوية السائدة في غالبيتها غير قادرة على تحقيق الأهداف المنشودة، الأمر الذي ترتب عليه تحديات وسلبيات تمثلت بنقص الامور المادية المخصصة للأنشطة الرياضية، وإهدار مساحات واسعة كانت مخصصة للملاعب في تشييد الفصول الدراسية، وتقسيم ساعات التربية الرياضية على باقي المواد. لذا، فإن دراسة الموارد النفسية للرياضيين، يعزّز بشكل فعال قدرتهم على إدراك إمكاناتهم الرياضية في المسابقات. وان زيادة القدرات الرياضية إلى مستويات أعلى من الطموح (Petrovska, 2022: 593). ما أدى بالباحث الى التعرف على مستوى دافع الإنجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى الفرق الرياضية في المدارس الثانوية والعلاقة بينهما من خلال السؤال الرئيس الآتي:

- ما العلاقة بين الدافعية لتحقيق الإنجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في المدارس الثانوية في محافظة الرّمادي في العراق؟

ويتفرّع عنها الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى دافع الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم في المدارس الثانوية في العراق (الرمادي)؟
 ٢. ما مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في المدارس الثانوية في العراق (الرمادي)؟
 ٣. هل توجد علاقة ارتباطية بين دافع الإنجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في المدارس الثانوية في العراق (الرمادي)؟
- فرضيات الدراسة
١. يوجد مستوى متوسط لدافع الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم في المدارس الثانوية في العراق (الرمادي).
 ٢. يوجد مستوى طموح متوسط لدى لاعبي كرة القدم في المدارس الثانوية في العراق (الرمادي).
 ٣. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين مستوى دافع الإنجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في المدارس الثانوية في العراق (الرمادي).

أهداف الدراسة: التعرف على العلاقة بين الدافعية لتحقيق الإنجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في المدارس الثانوية في العراق (الرمادي). أهمية الدراسة تتضح أهمية الدراسة في جانبين:

أ. النظري: تقديم اطار نظري عن:

- الإنجاز الرياضي، أهميته، مكوناته، وظائفه، والنظريات المفسرة له.

- مستوى الطموح، مفهومه، والعوامل المؤثرة فيه، و النظريات المفسرة له.
- خصائص الفئة العمرية و متطلبات كرة القدم.
- ب. التطبيقي: يأمل الباحث ان تأتي الدراسة بفائدة للآتي:-
- **لمدرسي التربية الرياضية البدنية** بالتعرّف على دافع الانجاز الرياضي ودافع الطموح وكيفية تنميتها لدى لاعبي كرة القدم المدرسية.
- للكشف عن العلاقة بين دافع الانجاز الرياضي ودافع الطموح .
- للمسؤولين عن اتخاذ القرارات بشأن إعداد فرق كرة القدم للرياضة المدرسية.
- امكانية التعرف على الاساليب التي من خلال امكانية دافع الانجاز الرياضي ودافع الطموح.
- قد تمكن نتائج الدراسة المسؤولين عن الفرق الرياضية المدرسية على وضع خطط مستقبلية من شأنها تحسين دافع الانجاز الرياضي ودافع الطموح
- الامل ان تضيف هذه الدراسة المتواضعة مساهمة بسيطة إلى مجال الطرائق واستراتيجيات التدريس للتربية البدنية وعلوم الرياضة.

تحديد المصطلحات

١. **دافع الانجاز الرياضي**: هو " الميل للقيام بالمهام بسرعة وبصورة جيدة، ، ويحوي سلوكيات متنوعة، ومكوّن التّحدي. وهو الدافع لإنجاز الأمور الصّعبة، وحل المشاكل المعقّدة التي تقف في طريق الفرد (Mouloud & Nawal,2020: 42).
- التّعريف الإجرائي: إستعداد أعضاء فريق كرة القدم المدرسيّة للمنافسة في مركز معيّن من الإنجاز، بالنظر إلى درجة معينة من التّميّز، وكذلك التّوق إلى **الجهاد** والتفوق في مواقف الإنجاز، **ما يؤدي إلى نوع معيّن من النشاط والكفاءة في لعبة كرة القدم.**
٢. **مستوى الطموح**: "أنّه مستوى الأداء اللاحق لمهمة رياضية ، أو النشاط المألوف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه اعتمادا على معرفته بمستوى أدائه السابق في مثل تلك المهمة، أو ذلك النشاط الرياضي (Petrovska,et al. 2022: 595).
- **التعريف الاجرائي**: هو المستوى الذي يضعه عضو فريق كرة القدم المدرسي لنفسه ، ويرغب في إدراكه، أو يؤمن أنه قادر على الوصول إليه مع السعي لتحقيق أهدافه الخاصّة، أو إنجاز الانشطة الرياضية المنتظمة.

الدراسات السابقة

١. **دراسة (بحري، وخرموش، ٢٠٢١):** هدفت الدراسة إلى "التعرف على مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم في الجزائر". اعتمد المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة إستبيان للدراسة من (٣١) فقرة ، وتكونت العينة من (٢٥) لاعب من فريق احد النوادي في الجزائر، وبينت النتائج ان لاعبي فريق كرة القدم لديهم مستوى عالٍ من دافعية الإنجاز الرياضي.
٢. **دراسة (عيسى، ٢٠٢١):** كان الهدف من الدراسة هو " تحديد مستوى التماسك الجماعي ومستوى الطموح والاقّة بينهما لدى لاعبي كرة القدم"، اعتمدت الوصفي التحليلي الإرتباطي كمنهج للدراسة، وعينة من (٦٠) لاعباً ، إضافة إلى مقياسين: التماسك الجماعي ويتكون من (٣٤) فقرة، والطموح في عالم الرياضة، ويتكون من (٣٦) فقرة. وبينت النتائج، مستويات عالية من التماسك الجماعي والطموح بين لاعبي كرة القدم ، فضلاً عن وجود ارتباط إيجابي بين هذين المتغيرين

الفصل الثاني : الاطار النظري

توصلت إلى استنتاج مفاده، أن دافع الإنجاز هو **التوق** للعمل والنجاح فيه، مدفوع بالطموح والتّمثّع في مواقف التّباري، والرغبة في مواجهة المشكلات وحلها بشكل مستقل ، و تقديم المهام المتوسطة المخاطر على المهام المنخفضة المخاطر أو المعدومة المخاطر (الضمد، ٢٠١٥ : ٧٤) هناك شبه اتفاق عام بين العلماء والباحثين على كل من أهمية الدافعية وتوجيه الاستتارة ايجابية في مجال الأداء الرياضي والتفوق في جميع المراحل التدريبية ويذهب في هذا روبرت سنجر " أن التفوق هو حصيلة كل من التدريب والدافعية والتعلم (السلطاني والهوتي، ٢٠٢١ : ٣٠٩) . أن لاعب كرة القدم عندما يؤدي أي دور يكلف به في المباراة فلا بد أن يكون هناك محرك أساسي لسلوكه مثل الظهور بمستوى جيد أمام المدرب أو طلاب المدرسة أو الدفاع عن ألوان فريقه الذي يلعب له أو من أجل مكافأة مادية أو معنوية أو غير ذلك وأن هذا المحرك سوف يكون قائداً لسلوكه، وأدائه أثناء المباراة وتسمى هذه العوامل بالدافعية التي تدفع اللاعب للقيام بواجباته التي يكلف بها وفقاً لمتطلبات المباراة التي وصفها له المدرب وتكمن وظيفة الدافعية ليس في تشغيل و تحريك قدرات اللاعب الحركية والمهارية والخطبية بل لمتابعة سلوك اللاعب وعملية توجيهه حسب أهداف موضوعة بريد الوصول إليها كالفوز وليس هذا فقط

بل تتعداه إلى متابعة تصويب عمل اللاعب والاستمرارية حتى إنفاذ الأهداف الموضوعة للاعب وزملائه في الفريق حيث أن الدافعية لا تعد العامل المجرد الذي يؤثر في الأداء الرياضي بدون معرفة إليه تكوينها فالدافعية للأداء الرياضي عند لاعب كرة القدم تتطلب انسجاما مع العديد من المتغيرات المرتبطة بشخصية اللاعب و استعداداه فضلا عن التأثيرات المرتبطة بالموقف نفسه

البحث الثاني: الطموح

أولاً: تعريف الطموح مستوى الطموح هو الهدف الذي يعمل من أجله الشخص، ومفهوم يأخذ معنى أو علامة عند تمكننا من فهم، إلى أي مدى يتم تحقيق الأهداف المرجحة، فيُحدد بالجدارة والقابلية، ويتصل بالنجاح أو الإخفاق لكون النجاح يسبب الرضا عن النفس، ويزيد من اعتبار الفرد وتقديره ذاته منى بلغ مستوى طموحه، أما إذا أخفق في بلوغه فيشعر بالفشل، والنقص، والحرمان؛ فيقل تقديره ذاته ومن أشد ما ينغص على الفرد حياته وبهينه لاضطراب الشخصية بين مستوى طموحه ومستوى اقتداره وعلى الطلبة ان يضعوا لأنفسهم مستوى طموح مناسب لقدراتهم(مسعود، ٢٠١٨: ٨٠).

خصائص الفرد الطموح

١. لا يقنع بأن يحصل بمستوى القليل ويعمل دائماً على النهوض به، ولا يرضى بمستواه الراهن، ولا يرى أن وضعه الحالي أحسن ما يمكن الإنتهاء إليه.
٢. لا يفهم أن مستقبل الإنسان محدد سلفاً ولا يمكن تغييره، ولا يثق في الحظ، ولا يترك الأمور للصدفة.
٣. يتمتع بالتحديات والتنافس، ويتحمل المسؤولية، والفشل لا يمنعه من العودة من حيث توقف والبدء من جديد.
٤. يحافظ على رباطة جأشه إذا كانت نتائج عمله تستغرق وقتاً لتظهر.
٥. يتحمل التحديات سعياً وراء هدفه، ويرى أن المثابرة والعمل كافيان لإزالتها.
٦. لديه نظرة متفائلة إلى الحياة، والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والاتجاه نحو التفوق، والاعتماد على النفس.(الجبالي، ٢٠١٧: ٢١)

البحث الثالث: كرة القدم

يدرك لاعب كرة القدم نفسه كفرد مستقل له هوية مختلفة عن الآخرين، بخصائص جسدية معينة، ودرجة معينة من الأداء، ومكانة معينة في الحياة. ويقول "كريستيانو رونالدو" أحد أشهر لاعبي كرة القدم: "أرى نفسي أفضل لاعب كرة قدم في العالم، وإذا كنت لا تعتقد أنك الأفضل، فإنك لن تحقق كل ما أنت قادر عليه". لذا تبدأ الفكرة في مخيلة اللاعب، يعجب بها، ويبدأ في أخذ خطوات لتحقيقها، قد تصطدم بالواقع وتبدأ الإخفاقات، ويبدأ الشك يتسرب إلى الفرد حول إمكانية تحقيقها، تضعف القوى من جديد، يقل الحماس، ثم نصرف النظر عنها كهدف، ويبدأ في البحث عن هدف جديد وارتياح جديد وتردد جديد، عدم الخوف من الفشل، وفي كل محاولة فائدة تجني وخبرة تكتسب، وينبغي التخفيف من الشك في ذاتك، من التردد، من الارتياح، من الهزيمة الداخلية. هل بإمكانك تحقيق هذا؟ كيف لي أن أفعل ما لم ينجح غيري في القيام به هذه الأفكار تهزمك قبل أن تبدأ، آمن بقدرتك على تحقيق ما تخطط له وفي حينها يكون الأمر مسألة وقت بينك وبين تحقيقه(بديري، ٢٠١٨: ٤٠).

الاطار المنهجي للدراسة تم اتباع المنهج الوصفي الذي يبتغي التأكد من الظروف القائمة للظواهر قيد الدراسة ثم توصيفها، فهو يقوم على التصوير الصحيح للواقع أو الظواهر كما هي في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً، وإن أي دراسة لظواهره او مشكلة، يستدعي على وجه التحديد وصفاً كمياً او نوعياً (ساعاتي، ٢٠١٤: ٦٣).

ثانياً: مجتمع الدراسة يتكون مجتمع الدراسة من (٢٠) مدرسة ثانوية وإعدادية في محافظة الانبار، تحتوي على فرق لكرة القدم، وعدد الطلاب فيها (٣١٤) طالباً.

ثالثاً: عينة الدراسة الاساسية اختيرت العينة بالاسلوب العشوائي، وعددها (١٢٦) طالباً، أي ما نسبته (٤٠%) من مجتمع الدراسة، كما الآتي:

رابعاً: أدوات الدراسة لتحقيق اهداف الدراسة يتم إعداد اداتين هما:

١. **مقياس دافع الانجاز الرياضي** بعد مراجعة الدراسات السابقة التي بحثت في دافع الانجاز الرياضي، وجد أنّ معظمها اعتمد على مقياس دافعية الانجاز الرياضي، والذي صمّمه (جو ولس)، وعزّب عنه (محمد حسن علاوي). يتضمن المقياس (٢٠) فقرة لقياس "دافعية الانجاز الرياضي" وبعدين (دافع انجاز النجاح، ودافع تقادي الفشل) إذ يقوم الرياضي بالإجابة عن فقراتها وفق البدائل الخمسة: درجة كبيرة

جدا (٥) درجات، درجة كبيرة (٤) درجات، درجة متوسطة (٣) درجات، درجة قليلة ٢ درجة، ودرجة قليلة جدا = ١ درجة. حيث إن أعلى درجة للبعد الواحد تكون (٥٠) وأقل درجة (١٠)، وأعلى درجة للمقياس ككل تكون (١٠٠) درجة وأقل درجة هي (٢٠) ودرجة الحياد (٦٠). ومن خلال هذه الدرجات يكون تحديد الدرجة التي من خلالها يتم التعرف والحكم على مستوى دافعية اللاعب الرياضي (عالية، واطنة) (الهروتي، ٢٠١٧: ٩٢).

د. صدق المقياس ولاختبار صدق المقياس، يميل الباحث إلى التحقق من نوعين من الصدق:

- الصدق الظاهري ولأجل التثبت من صدق المقياس الظاهري، عرض الباحث المقياس بشكله الأولي المكوّن من (٢٠) فقرة على لجنة من المحكمين المتخصصين بعلم التربية وعلم النفس، وعددهم (١٤) لإعطاء ملاحظاتهم، وقد نتج عن آرائهم حول فقرات المقياس، موافقة أكثر من (٨٠%) مع بعض التعديلات البسيطة على فقراته. وعند استخدام مربع كاي للتعرف على دلالة الفروق بين الموافقين من عدمهم على كل فقرة، تمت الموافقة على كل فقرات المقياس.

التطبيق الاستطلاعي الأول: لأجل التأكد من وضوح المعنى لفقرات المقياس والتعليمات والزمن الكافي للإجابة عليه، طبق الباحث المقياس بالتعاون مع معلّمي التربية البدنية وإدارة المدرسة على عينة استطلاعية من (٣٠) طالبا، اختيروا عشوائياً من طلاب الرابع الإعدادي (ثانوية التحرير، وثانوية المرشد) من الفريق المدرسي لكرة القدم من غير عينة الدراسة الأصلية، ووجد أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة، والوقت المفترض للرد (١٤) دقيقة، إذ تم حسابه من معدل وقت انتهاء جميع الطلاب.

وجد الباحث علاقة ارتباط بين درجة كل فقرة في المقياس بالدرجة الإجمالية من خلال درجات الطلاب في العينة الاستطلاعية المكوّنة من (٣٠) طالباً، لأن الدرجة الإجمالية هي المعيار لصدق المقياس، وتم حساب الارتباط باستخدام معامل "ارتباط بيرسون" والذي يوضح التناسق الداخلي لفقرات المقياس. وبالنسبة لهذه النتائج معنوية عند مستوى (٠.٠٥)،

هـ. ثبات المقياس تم اختبار معامل الثبات بطريقتين:

- طريقة إعادة المقياس طبق المقياس على عينة الاستطلاع سابقة الذكر والمكوّنة من (٣٠) طالباً، وأعيد تطبيقه بعد (١٥) يوماً من التطبيق الأول، وباستخدام "معامل ارتباط بيرسون" أظهر العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وكان معامل الثبات الكلي (٠.٨٥)، وهو جيد كمعامل ثبات.

- طريقة ألفا كرونباخ: وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة ككل (٠.٨٩).

مقياس الانجاز الرياضي بصورته النهائية بعد استكمال إجراءات المقياس، تكون المقياس بشكله الاخير من (٢٠) فقرة، وأدنى درجة على المقياس (٢٠)، وأعلى درجة (١٠٠)، والمعيار المتوسط أو الفرضي (٦٠) درجة.

أ. اعداد فقرات مقياس الطموح الرياضي: بعد مراجعة العديد من الدراسات المتعلقة بمقياس الطموح الرياضي، اعد الباحث فقرات مقياس الطموح من (٢٨) فقرة موزعة على اربعة ابعاد التناؤل (١٠) فقرات، وبعد المقدره على وضع الاهداف (٨) فقرات، وبعد تقبل الجديد (٦) فقرات، بعد تحمل الاحباط (٤) فقرات.

ب. تم وضع سلم الدرجات لدرجة الموافقة على كل فقرة (٥، ٤، ٣، ٢، ١) اعدت بطريقة ليكرت الخماسي.

واتبع نفس خطوات مقياس دافع الانجاز الرياضي ليكون "مستوى الطموح" المكون من (٢٠) فقرة، ودرجات المقياس بين (٢٠ - ١٠٠)، ومتوسط فرضي (٦٠) درجة.

أولاً: عرض نتائج السؤال الاول والفرضية الاولى والتفسير

جدول (١) دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والفرضي لمقياس دافع الانجاز (عنوان الجدول يكون (يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية لمقياس دافع الانجاز))

| المتغير | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية | | درجة الحرية | الدلالة الاحصائية |
|--------------|-------|---------------|-------------------|--------------|----------------|----------|-------------|-------------------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | | |
| دافع الانجاز | ١٢٦ | ٦١.٧٥ | ٣.٧٨ | ٦٠ | ٥.١٩٧ | ١.٩٨ | ١٢٥ | دال عند ٠.٠٥ |

يتبين وجود مستوى متوسط من دافعية الانجاز، وان كان مستوى مقبولاً لدى فرق كرة القدم المدرسية، الى انه لم يصل الى مستوى مرتفع كون دافعية الانجاز ترتبط بعوامل عديدة تتفاعل ديناميكياً وتتوثر في مستوى الانجاز الرياضي إن دافع الانجاز الرياضي، يرتبط بكفاءة المهارات الاجتماعية للاعبين لكرة القدم، فهم طلاب مدارس وعلاقاتهم الاجتماعية جيدة، وبسبب قدومهم من مناطق متجانسة تقريباً، والذي يؤدي إلى تحسين الروح المعنوية للاعبين، وكذلك للتدريب الذي يتبع الاساليب الحديثة. وإن نجاح الفريق الرياضي يعتمد على كفاءة المهارات الاجتماعية ودافعية الانجاز للاعبين، والتي تتطابق مع تعريف دافعية الانجاز، أي الرغبة في القيام بالمهام والنجاح في تنفيذها . هذه الرغبة وفقاً لـ "مكليلاند" أحد الممارسين الراندين في هذا المجال ، تتصف بالطموح والتمتع في المواقف التنافسية، والرغبة المطلقة بالاستقلالية في التصدي للمشكلات ومعالجتها، واستحسان المهام التي تتطوي على مخاطر متوسطة بدلاً من تلك لا تتطوي على مخاطر قليلة أو عالية المخاطر (كماش، ٢٠١٧: ١٢٦). جدول (٢) دلالات الفروق بين المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس مستوى الطموح

| المتغير | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية | | الدلالة الاحصائية |
|-------------|-------|---------------|-------------------|--------------|----------------|----------|-------------------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| دافع الطموح | ١٢٦ | ٦٣.٣٣ | ٣.٤١ | ٦٠ | ١٠.٩٦٢ | ١.٩٨ | دال عند ٠.٠٥ |

من الجدول (٢) يتبين ان الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس دافع الطموح دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح الوسط الحسابي ، اي لدى العينة مستوى متوسط من دافع الطموح وبذلك تتم الاجابة على السؤال الثاني والفرضية الثانية.

ثالثاً: عرض نتائج السؤال الثالث والفرضية الثالثة والتفسير

جدول (٣) العلاقة بين دافع الانجاز الرياضي و مستوى الطموح الرياضي(صحح عنوان الجدول بالشكل التالي (يبين قيمة معامل الارتباط بين مقياسي دافع الانجاز ومستوى الطموح والقيمة التائية ومستوى الدلالة)

| نوع الارتباط | قيمة ت | | درجة الحرية | معامل الارتباط | المتغيرات |
|--------------|----------|----------|----------------------|----------------|--|
| | المحسوبة | الجدولية | | | |
| معنوي | ١١.٢٣ | ١.٩٨ | ١٢٥ | ٠.٧١ | دافع الانجاز الرياضي مستوى الطموح الرياضي |
| | | | درجة الحرية تكون ١٢٤ | | |

يبدو من الجدول السابق، ان معامل الارتباط له دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥)، مما يعني أنّ هناك علاقة موجبة بين دافع الانجاز الرياضي، ودافع الطموح الرياضي.

ويبدو مما سبق، ان العلاقة بين دافع الانجاز الرياضي، ودافع الطموح الرياضي، هي علاقة ارتباطية موجبة مرتفعة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة وإنّ دافع الانجاز يرتبط بمستوى الطموح، مما يجعل فكرة الإنجاز العنصر الأكثر أهمية في التأثير على مستوى الطموح، ومستوى الانجاز هو الصورة التي يبينها الفرد لنفسه، وتتضمن إدراك الفرد لحقيقته وذاته وطموحه وتطلعاته للمستقبل ، فترى اللاعب بسعي من اجل تحقيق الطموح الرياضي و الوصول إلى الهدف وهذا مبني على الفهم الموضوعي الذاتي للذات مما يحقق فناعة لتحقيق الأداء الأفضل حينما يكون تقديره عال للذات.

التوصيات

١. الاهتمام بالجانب النفسي للاعبين نظراً لأهميته في رفع مستواهم للمهارات الأساسية و تحديد حالتهم النفسية.

٢. توعية اللاعبين بان للدافعية دور في النهوض لقدراتهم المهارية. وان إهمال دافعية الانجاز الرياضي و عدم إعطائها أهمية تنعكس سلبيا على أداء اللاعبين.

٣. تشجيع اللاعبين وإلهامهم وزيادة درجة ثقتهم بأنفسهم، لما له من آثار مفيدة على مستوى المهارات الأساسية

٤. تطبيق تقنيات التدريب المعاصرة عند تعلم المهارات الأساسية ومواجهة التحديات ، والجهد والتفاني أثناء تطبيقها.

٥. الاهتمام بفرق الرياضة المدرسية خاصة في هذه مرحلة (١٧-٢٠) سنة لكونها مرحلة حساسة من الجانب النفسي و هي كذلك منبع و تجمع المستقبل .

أولاً: المصادر العربية

بديري، سلطان منصور .(٢٠١٨). "اسس و مبادئ التحليل الفني في كرة القدم"، مركز الكتب للنشر والتوزيع، عمان.

١. الجبالي، حمزة.(٢٠١٧). "لطاقاة البشرية والطريق إلى القمة"، دار الاسرة للنشر والتوزيع ، عمان.

٢. الحسني، زينب.(٢٠١٨). إهمال المدارس لحصة التربية البدنية يسهم في اندثار الطاقات الشابة، جريدة الصباح الأسبوعية الصادرة في بغداد ، ٢٤ / ٩ / ٢٠١٨

٣. الحوري، عكله سليمان .(٢٠٢١). "مفاهيم حديثة في علم النفس الرياضي (سلبيات ومعالجات)"، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان.

٤. الرابقي، خالد محمد.(٢٠١٥). "عادات العقل ودافعية الأناجاز" مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان.

٥. ساعاتي، فهد سيف الدين .(٢٠١٤). الإدارة الرياضية: مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

٦. السلطاني ، عظيمة عباس و الهوتي ، حسين عمر .(٢٠٢١). علم النفس الرياضي مفاهيم ومقاييس نفسية، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن.

٧. الضمد، عبد الستار جبار.(٢٠١٥). "علم النفس الرياضي"، دار الخليج للتوزيع والنشر، عمان، الاردن.

٨. عيسى، عامر عباس.(٢٠٢١). التماسك الجماعي للاعبين كرة القدم وعلاقته بمستوى الطموح بحسب مراكز اللاعبين في اللعب، "مجلة علوم التربية الرياضية"، المجلد(١٤) ، العدد(٣)، ص٣١٩ - ٣٣٧.

٩. كماش ، يوسف وآخرون.(٢٠١٧). "الصحة والتربية الصحية - الصحة المدرسية والرياضية" دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.

١٠. مسعود، فاطمة.(٢٠١٨). "الطموح الأكاديمي والثقة بالذات"، مركز الكتب الاكاديميه التوزيع والنشر ، عمان.

1. Mouloud ,Kenioua& Nawal,Krine.(2020). Sport achievement motivation in youth football players Motivación de logros deportivos en futbolistas juveniles, Enero–Marzo 2020 • Volumen 9 Número 1
2. Petrovska ,Tetlana ,et al.(2022).Features of self–esteem and level of ambition in athletes of different qualifications, **Journal of Physical Education and Sport ® (JPES), Vol. 22 (issue 3), Art 74, pp. 593 – 599.**